

تايوان وإسرائيل.. تحالف المصالح على حساب الحقوق الفلسطينية



محمد علوش

تصريحات وزير خارجية تايوان لين شيا لونج، التي أعلنت فيها سعي بلاده لتعزيز علاقاتها مع إسرائيل رغم حربها على غزة، تعكس بوضوح الوجه الحقيقي للسياسة التايوانية البنية على مصالح ضيقة، متوجهة تماماً إلى المبادئ الإنسانية والعدالة الدولية، فقد أشار ذلك الوزير بالدعم الإسرائيلي لتايوان ووصفه بأنه "لا مثل له من أي دولة أخرى في الشرق الأوسط"، مؤكداً أن تايوان ستكون وذلة مع الدول التي تكون وذلة معنا". وما زاد الطين بله موقفه من فلسطينيين، التي اعتبرتها "سيئة جداً تجاه تايوان لأنها تتماشى مع مبدأ الصين الواحدة".

هذا التصريح ليس مجرد بيان سياسي، بل تجسيد لاستراتيجية تايوان في ممارسة السياسة الخارجية عبر انتهاك المبادئ الإنسانية، متغيرة حقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، فالدعم الخططى لتهربات لستوطة إسرائيلية في الاتزانم بالقانون الدولي وحماية حقوق الشعوب.

في نهاية المطاف، يثبت التاريخ أن من يقف مع العدالة والحق هو من يكتب صفحات الجد، بينما أولئك الذين يسعون لمصالح سياسية ضيقة على حساب حقوق الآخرين يسجلون سطوراً سوداء من انتهاك والتوازن، وتأتيان وإسرائيل اختارا طريق المصالح على حساب فلسطين، بينما الصين تظل صوت الحق والداعم المستمر لشعب يتعرض للظلم منذ عقود.

إن سياسة تايوان في استثمار التحالف مع إسرائيل تخدى مواقف الصين، وتجاهلها الحقوقية، تعكس تضارباً فلسطينية، تتعارض مع مبادئ العدالة والحرية، ومطالبة المجتمع الدولي بالتمييز بين الحسابات السياسية قصيرة المدى وبين الالتزام بالقانون الدولي وحماية حقوق الشعوب.

في مقابل هذا الانحياز، يرى التأريخ الطويل للصين في دعم القضية الفلسطينية والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني على الساحة الدولية، ومنذ عقود طويلة، كانت الصين صوتاً مسانداً للفلسطينيين، وتدعى إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتوكيد حق الفلسطينيين في تحرير مصيرهم وبناء دولتهم المستقلة، وفق القانون الدولي ومبادئ العدالة، وهذا موقف الصيني لم يكن موقعاً أو شكلاً، بل كان جزءاً من التزام الصين، هذا النهج، تبقى فلسطين، بفضل دعم الصين التاريخي والشعري، صامدة في مواجهة محاولات تقويض حقوقها.

جثامين الشهداء المستردة.. حين تسلب الحياة من أهل غزة مرتين



بعضها لعمليات جراحية ولا نعرف سبب هذه العمليات. وقال: "شاهدنا صدوراً مفتوحة بعنابة، وقد سرقت منها القلوب والكبد والكليل وحتى القربانات. هذه ليست المرة الأولى التي يمارس الاحتلال وجود آثار نقل يدلل عليها الاحتلال مثل هذه الجرائم". وأشار البريش إلى أن بعض الجنامين تهافتت بأتياها كلاماً مدرية، مضيفاً: "وصلنا جثامن عليه آثار انتداء من حيوانات مفترسة مدرية، في مشهد مؤلم يشعر له الأبدان".

ضياع العينات والأدلة قد يفقد الفلسطينيين حقوقهم بدوره، دعا مدير عام وزارة الصحة في قطاع غزة، الدكتور منير البريش، إلى تشكيل لجان تحقيق دولية مستقلة للكشف عن الجرائم الروعة التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي لحقوق الشهداء الفلسطينيين التي جرى تسليمها خلال الأسابيع الأخيرة.

ولفت إلى أن الجنامين المتوفرون في لدينا في قطاع غزة لا تتيح لنا معرفة هوية أصحاب الجنامين، ولا يمكن التعرف عليهم إلا من خلال علامات فارقة يعرفها ذوو الشهداء.

٧٣٥ جثماناً متحجراً لدى الاحتلال

ووفقاً للحملة الوطنية الفلسطينية لاسترداد جثامين الشهداء، كانت إسرائيل تحتجز قبل وقف إطلاق النار ٧٣٥ جثماً فلسطينياً، فيما كشفت صحيفة "هارتس" في تقرير نشر في ١٧ يونيو/ تموز الماضي أن جيش الاحتلال يحتاج في مسquer "سدى تيمان" نحو ١٥.. جثمان إضافي لفلسطينيين من غزة.

بدوره، قال المتحدث باسم الأدلة الجنائية محمود عاشور: إن العلامات الظاهرية على الجنامين التي سلمها الاحتلال في قطاع غزة تثير الشكوك، حيث تعرضت

غزة، "بعد أنباءنا إليها بأجسام متفوقة، وقد سلبت منها عظام مرتبين، مرة تحت التعذيب، وأخرى حين انثرت أعباؤها بهوشية"، بهذه الكلمات يصف الطبيب غسان أبو سنة، قسوة الاحتلال على شهداء غزة للحجاجين لدى الاحتلال بعد تسليمهم في صفة التبادل خلال المراجحة الأولى، فيما صرورة الجنامين تختصر فصلاً مظلماً من الإجرام في حرب الإبادة التي شنتها الاحتلال على أهل القطاع منذ أكثر من عامين.

ويستهجن الطبيب أبو سنة، ويستذكر، ويغضب، ويطلق بوجه العالم الطالم سؤالاً مفتوحاً على الكبد والكليل وحتى القربانات.

قالاً: "وبينما تصمت المؤسسات الحقوقية التي تتغنى بالإنسانية، ينزع السؤال في وجданنا كلنا إلى متى يظل دمنا رخيضاً إلى هذا

صرخة لتشكيل لجنة تحقيق دولية

بدوره، دعا مدير عام وزارة الصحة في قطاع غزة، الدكتور منير البريش، إلى تشكيل لجان تحقيق دولية مستقلة للكشف عن الجرائم الروعة التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي لحقوق السكان" و"صهورات أمينة" أو "بيتية"، في سعيه إلى

السيطرة الكاملة على هذه المناطق عبر أدوات قانونية وعسكرية، تسمى مجتمعة في حملة واقع قسري يدفع

الفلسطينيين إلى الرحيل، مشيراً إلى مسافر يطا، وأكد البريش أن الشاهد التي رصدتها الطواطم الطبية "تفوق الوصف وتمثل انتهاكاً فاضحاً لكرامته الإنسانية وحرمة الموت".

ورداً على سؤال حول دفن الجنامين قبل استكمال التحقيقات الجنائية، أوضح البريش أن الخطوة كانت اضطرارياً بسبب ضيق المكان، محدداً من أن بدء عملية التحقيق على أن يتمكن الجنامين من دفنها في المقابر.

وقال البريش في تصريحات صحفية رصدها المركز الفلسطيني للإعلام: إن كل جثمان من هؤلاء الشهداء يحتاج إلى جنة تجاه دولية،

موضحاً أن بعض الجنامين بدأ علية آثار تنكيل ودهس

بالجذاريات، وأخرى أعدمت

ميدانياً بإطلاق النار من مسافة

قريبة في الرأس أو الصدر.

وبيّن أن بعض الجنامين وصلت بلا رؤوس أو مكبة الأيدي ومخصوصة العينين، فيما أظهرت أخرى آثار

تشريح دقيق بأدوات جراحية احترافية، ما يرجح، بحسبه، تعرضها

الطفل ياقت الحمامدة دفن أحدهمه تحت ركام مسكنه



الصبي يسعون بقوة استيطانية أقيمت على أراضي الوطنيين بالقرب من مخيم الحمامدة، الذي لم ينعد العاملين من عمره، وبهذه لعنة مخيمة البطمة والتي أصبحت بذات المنطقة المصنفة من مسكة الاحتلال أنها منطقة اطلاق نار، مشيراً أن هذا يتعرض لها المواطنون الفلسطينيون، وأوضح مخامر، أنه منذ الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية عام ١٩٦٧، يتوجه سياسة طولية الأمد تهدف إلى تقليل الوجود الإسرائيلي في المناطق المصنفة إلى تقليل الوجود الإسرائيلي في المناطق المصنفة عن القرية التي تشكل ما نسبته ٦٪ من الضفة الغربية، وتحت ذرائع متعددة تزاوج بين "تحسين حياة السكان" و"صهورات أمينة" أو "بيتية"، في سعيه إلى العيش بسلام على هذه المناطق عبر أدوات قانونية وعسكرية، تسمى مجتمعة في حملة واقع قسري يدفع

الفلسطينيين إلى الرحيل، مشيراً إلى مسافر يطا، أحدى أكثر المناطق اشتهاها بسياسات التجفيف، حيث يسكن قرابة ٤٠ فلسطيني في نحو ٣٠. تجمعاً بدوباً مهدداً بالانفجار، بحسبه أن المنطقة مخصصة للتدريب العسكري (منطقة إطلاق نار رقم ٩١٨)، وقد سبق أن رحل الجيش الإسرائيلي السكان في عام ١٩٩٩، قبل أن تسمح المحكمة الاسرائيلية بعودتهم مؤقتاً، حيث ينبع مدى عنجهية الاحتلال، بحسبه من معاناته من الخيش وبعض الواح الصيفي الدروم لتأمينه ولم ينعوا من خطط الاحتلال الهادفة تججيره، ورفع الخروج من أرضه بالرغم من الحياة القاسية التي يعيشها وعائلته في العراء.

تغيير عرق وقال الناشط اسمه مخامر، إن خربة الفحيت واحدة من السكان التي أصدرت بحقها محكمة الاحتلال قراراً بتهجير سكانها في شهر مايو من العام ٢٠٢٢، بدعوى أنها تقع في منطقة إطلاق نار ومنطقة تدريبات عسكرية هذه المنطقة التي يحد المطران الفلسطينيين من بناء فيها أو وضع حجر ثمين على حجر يقمع المستوطنون بناء بؤر استيطانية تفرضها إسرائيل، لهم الكهرباء والماء وشق لهم الطريق من حرميطة الاحتلال والمؤسسات الاستيطانية.

وأشار، بينما كانت أيام الاحتلال تهدى مسكن سمير كان المستوطنون على بعد كيلو متر بالجهة الغربية من خربة الفحيت وعلى بعد مئات الأمتار بالجهة الجنوبية من خلة

صار الوقت

اشبك جيما فايبر

الاتصالات الفلسطينية

بأقل سعر واريج

للمسجلين
الحاليين
والجدد



تعرفوا أكثر

للاشتراك بأسرع إنترنت منزلي: معارضنا | شبكة موزعينا | 199



تضامن": المعسكرات المغلقة جغرافيا التعذيب في العراء

قانون إعدام الأسرى..

تشريع لموت وتجريم للحرية



عيسى قرافق

لاإقليمية ولا دولية، لم يتوقف ابن غفير عن استعراض احاطته في تعذيب الأسرى والاعتداء عليهم، فالأسرى الهدف النهائي لهذه الإبادة، جهة أخرى مشتعلة، وصمت مريب، وأحادس تطعن بين الحديد والعجز، لم يصل أحد إلى معسرك سدي تيمان، لم يسمع أحد صوت أمارة غزية اغتتبت أربع مرات في الأرض، لم ير أحداً جثثاً خالداً في تلابات المعسكرات، ثقلت وشوهت ودفت في السينما.

ما قيمة الوطن بلا إنسان؟ أسألاً من قضاوا سنوات عمرهم خلف القضبان، أسلاؤاً من تركتم دهوراً ولم يبحث عنهم لا في السجن ولا تحت التراب، والفارقة أننا نتصفح لهم كل النساء، نكتب عنهم، نعلق صورهم، ولا أدرى كيف وصلنا إلى حالة نستعين بالأشياء الغلوى بدلاب عن الفعل وكفى الله الممكين شر القتال، ولا

ادي كيف لا نشعر ونحن نتعذب من العذبة والكل تحت البساط.

إن تشريع إعدام الأسرى وتحويل السجون إلى معسركات لقتل البطلين ليس سوى فعل جديد يسيء إلى قوتنا

استعماري أبدي يسيء إلى حرمة الحياة والدignity ودفنه في زنزانا

معتمدة، دفنتا جميعاً أيام وأموات.

إسرائيل بهذا القانون لا تدفع عن أنها كما تدعى، بل توسيع نظام عنصري أحلاي مكتمل

الأركان، يشنّن الإبادة باسم القانون، ويشرع العبودية والخضوع تحت حجم الول الذي لم يتوقف في كل مدينة وقرية ومخيم.

الحرية لا تتحقق من الأعلى، ولا تجدها تشيريات

الجهة، إنها تتحقق من رحم الواقع حين يقرر الإنسان أن يقول لاً. وإن يتصرّل حياته المقاومة.

ولا تزال أحوالنا متساوية، وإن شرف الإنسان حين يحرم من العالة، وحين لم يبق شيء سوى

الحراب والاستيطان والنهب والسلب، فاما حياة

الصديق وأمام ممات يغrieve العدى، وبعد كل

هذا الول فلا مراهنة إلا على الروح الفلسطينية

وحدة وصمود ومقاومة.

إن مواجهة هذا القانون لا تكون بالسلاح وحده، بل بالوعي، بالكلمة، باللوقف، وبالتمسك

بالكاميرا كفاؤنكم أسمى من كل تشريع رايف، يحتاج إلى لغة مختلفة فتحضف ذلك السيف الذي يغير في النصوص وفي أجسادنا.

لما لم يعقد مجلس الأمن لمناقشة الجرائم ضد الإنسانية؟ وإن كان ذلك صعباً فالخشـد لأكبر محاكمة ضمير شعبية إنسانية جاهـرة

عليـة لإقدام الأسرى من الـلـوتـ، أـنـ الـسـيـاسـيـونـ

والـدـيـلـاـمـوـسـيـوـنـ وـمـؤـسـسـاتـ حقوقـ الإنسـانـ؟ـ

قانونـ الـعـدـامـ فوقـ رـؤـسـناـ،ـ إـعـدـامـ السـيـاسـيـ

والـإـنـسـانـيـ والـجـوـودـيـ،ـ اـرـكـواـ القـلـامـ وـفـوـكـاـ جـالـ

الـرـوـحـ،ـ هـنـاكـ حـيـاةـ تـسـتـحـقـ الـحـيـاةـ،ـ وـهـنـاكـ

شـمـسـ فـيـ السـمـاءـ.

التـارـيـخـ لاـ يـغـسـلـ بـقـوـاـنـ جـهـنـمـ،ـ وـكـمـ قـالـ

الـشـهـيدـ باـسـلـ الـأـعـرـجـ:ـ مـنـ يـقـرـأـ الـتـارـيـخـ لـاـ تـعـدـ

الـذـاـكـرـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ لـاـ ت

رَبُّ عِسْقَلَانٍ .. بَيْنَ الْخِيَامِ



د. التوكل طه

ويتركون للغيم الخفيف لعبة الرياض من جديد. وهو هو الطريق ينبعج نحو ناطقى، كالثائى المحقو وللقلب يفتحات نفسي إلى الدكاكين والطرقات الصغيرة. وهو هي الساحة والباعة والأصداء والعطور والطوب والنسوجات والحناء والآلز والزيوت والبخور واللوز واللباس والقار والخزف والتداول والملح والحاواه والشهد والفحار والأرجوان.. وهو هو اللي يعود ساحراً، يشمل كل المدينة بخيتى الشفيف الداكن! لقد انتهى من إعداد الطعام، وسكبت حرتين من الماء ورغوة الغار على جسمى، وحزمت قصتين من الحقن والنشور، وخرزتها حتى تطيب الرياح، ليأتى واكل، ويشرب العسل، وليس قليلاً، وللخلج دعائة الحرير، وللتمطى ويففو على صفة الناي، ليعود من جديد بأنفسه التي تذيب لحمى، وتلهب صدرى بتمسيد أستانه وسانه، ويزحف على سفح الجليب، ويبرعه بأشجار النار، وينجسون مبات الرغب الحصود ومسكب اللبن الحالو، وليتض آخر جمدة فى أطراف قدمى، لتنتفض حواء الأول، وتبكي في حبيبها الحبيب توق الجنـة إلى الجـيم، وتتنزلق في هـوـ الغـيـاب والغـفـوةـ، وتصحوـ، لـتجـدـ الأـلـيـلـ يـرعـىـ عـلـىـ سـهـوـبـهاـ، يـقـضـيـنـ الـبـنـدـقـ، وـيـبـعـدـ الـلـوـحـةـ منـ جـيـدـاـ!

أى، يا ولـىـ، امرأـةـ آـلـهـةـ منـ فـرـادـيسـ عـسـقلـانـ، ولـدـ وـعـشـتـ كـنـتـ هـنـاـ، وـلـفـحـمـ يـحاـولـ أـنـ يـسـرقـ نـوبـتـ العـيـدـ. أـعـطـيـنـ الـتـوـبـ، وـلـتـبـعـدـ تـلـكـ الـرـأـةـ عـنـ.

أنى جـزـءـ هـلـامـىـ يـنـاشـىـ تـدـريـجـياـ، وـيـسـعـدـ مـنـ كـوـةـ الصـفـحـ إـلـىـ السـمـاءـ، لـعـلـ يـنـكـوـ غـيـمةـ تـسـقـطـ بـمـاـهـاـ عـلـىـ الـدـيـنـةـ الـهـمـجـوـرـةـ، وـتـغـسـلـ جـذـوـرـ، وـتـنـفـشـ فـيـ الـمـرـقـ الـمـيـدـ، تـوـبـهـ الـوـجـيدـ؟ـ أـنـ تـلـكـ الـرـأـةـ تـبـارـعـ إـلـىـ فـيـ صـحـوـيـ؟ـ لـيـسـ حـلـمـاـ مـاـيـ.ـ هـذـهـ أـنـ غـيـرـ أـنـيـ نـعـودـ مـنـ خـلـمـ الـقـيـظـةـ، فـأـجـدـنـ أـجـلـسـ عـلـىـ حـجـرـ طـارـ منـ جـدـارـ، وـأـرـىـ أـحـفـادـ، بـأـسـهـالـ الـكـاـبـيـةـ، مـعـ أـنـرـاـبـهـ الـعـفـرـينـ يـتـقـاذـفـنـ صـحـونـ الفـرـاغـ، وـصـوتـ الـقـصـفـ يـنـيـ بـدـ جـدـيدـ.

أـكـادـ أـعـدـ عـرـوـعـ النـعـنـاعـ عـلـىـ صـدـرـ تـلـكـ الـرـأـةـ، وـحـبـ الـرـقـمـ الـنـفـرـ عـلـىـ كـمـهـ، بـيـنـهـ قـبـ السـوـقـ، وـلـهـ هـوـادـجـ أـفـارـسـ.ـ وـأـبـيـ كـانـ حـاـكـمـ الـدـيـنـةـ، وـمـسـؤـلـاـ عـنـ الـفـرـاسـ، وـعـنـ يـقـودـ الـمـرـعـكـةـ..ـ أـنـاـ هـىـ، أـنـاـ هـىـ!

أـنـاـ أـرـىـ كـيفـ خـرـجـ النـاسـ مـنـ بـيـوـتـهـمـ مـذـعـورـينـ، وـقـدـ تـرـكـواـ أـشـيـاءـهـ، وـرـبـاـ أـطـفالـهـ؛ـ وـكـأـنـ أـرـىـ ذـلـكـ السـرـبـ الطـوـلـ الـذاـهـبـ

جـنـوـبـاـ يـنـزـحـ نـحـوـ الـلـجـهـوـ، هـرـبـاـ مـنـ بـقـرـ الـبـطـوـنـ وـاغـتـصـابـ الـحـارـاتـ..ـ ٦٦

أـصـعـدـ عـلـىـ درـجـ الـوـرـدـ، فـيـلـقـانـ بـلـيـاسـهـ الـكـانـ، يـهـبـ مـيـسـمـاـ إـلـىـ الـدـيـنـةـ، كـانـ أـنـيـ أـسـتـلـقـيـ عـلـىـ فـرـاشـ، لـيـلـةـ العـيـدـ، وـأـرـقـ الصـبـاحـ لـبـيـلـجـ، لـأـخـرـ يـثـوـيـ الـجـدـيدـ، وـأـحـثـ خـطـايـ نـحـوـ بـيـتـ خـالـتـيـ، وـنـسـرـغـ نـحـوـ الـرـاجـيجـ، قـبـلـ أـنـ يـاـيـ الـجـنـودـ، وـبـيـسـوـاـ الـدـيـنـةـ، وـأـخـرـجـوـنـ أـهـلـهـ سـرـبـاـ مـنـ الـمـقـوـيـ وـالـزـارـجـينـ، وـمـاـذـ تـرـجـعـ كـلـ تـلـكـ الـأـيـامـ، أـنـاـ؟ـ كـانـيـ أـسـفـافـاـنـيـ أـفـتـحـ نـهـارـهـ بـعـهـوـانـ بـخـطـوـانـ الـسـيـرـ الـفـوـرـ، وـالـصـنـدـوقـ تـابـتـ

فـيـ مـكـانـ الـتـقـيلـ، يـحـضـنـ غـلـالـيـ وـأـحـمـرـيـ وـأـفـرـاقـ الـوـرـدـ الـنـافـرـ، وـالـصـنـدـوقـ تـابـتـ

عـبـعـدـ الـشـمـشـ وـالـبـرـقـوقـ، أـوـ أـنـشـعـ عـلـىـ رـدـادـ قـطـنـهـ كـرـلـازـلـ وـدـوـدـ يـمـرـجـحـ الـنـجـومـ.ـ أـنـتـ وـرـايـ فـارـىـ الدـخـانـ يـمـكـدـ كـلـ شـيـءـ، وـأـسـيـرـ مـنـكـسـةـ إـلـىـ الـبـعـيدـ، وـأـنـ

أـصـعـدـ عـلـىـ درـجـ الـوـرـدـ، فـيـلـقـانـ بـلـيـاسـهـ الـكـانـ، يـهـبـ مـيـسـمـاـ إـلـىـ الـدـيـنـةـ، كـانـ أـنـيـ أـسـتـلـقـيـ عـلـىـ فـرـاشـ، لـيـلـةـ العـيـدـ، وـأـرـقـ الصـبـاحـ لـبـيـلـجـ، لـأـخـرـ يـثـوـيـ الـجـدـيدـ، وـأـحـثـ خـطـايـ نـحـوـ بـيـتـ خـالـتـيـ، وـنـسـرـغـ نـحـوـ الـرـاجـيجـ، قـبـلـ أـنـ يـاـيـ الـجـنـودـ، وـبـيـسـوـاـ الـدـيـنـةـ، وـأـخـرـجـوـنـ أـهـلـهـ سـرـبـاـ مـنـ الـمـقـوـيـ وـالـزـارـجـينـ، وـمـاـذـ تـرـجـعـ كـلـ تـلـكـ الـأـيـامـ، أـنـاـ؟ـ كـانـيـ أـسـفـافـاـنـيـ أـفـتـحـ نـهـارـهـ بـعـهـوـانـ بـخـطـوـانـ الـسـيـرـ الـفـوـرـ، وـالـصـنـدـوقـ تـابـتـ

عـبـعـدـ الـشـمـشـ وـالـبـرـقـوقـ، أـوـ أـنـشـعـ عـلـىـ رـدـادـ قـطـنـهـ كـرـلـازـلـ وـدـوـدـ يـمـرـجـحـ الـنـجـومـ.ـ أـنـتـ وـرـايـ فـارـىـ الدـخـانـ يـمـكـدـ كـلـ شـيـءـ، وـأـسـيـرـ مـنـكـسـةـ إـلـىـ الـبـعـيدـ، وـأـنـ

أـصـعـدـ عـلـىـ درـجـ الـوـرـدـ، فـيـلـقـانـ بـلـيـاسـهـ الـكـانـ، يـهـبـ مـيـسـمـاـ إـلـىـ الـدـيـنـةـ، كـانـ أـنـيـ أـسـتـلـقـيـ عـلـىـ فـرـاشـ، لـيـلـةـ العـيـدـ، وـأـرـقـ الصـبـاحـ لـبـيـلـجـ، لـأـخـرـ يـثـوـيـ الـجـدـيدـ، وـأـحـثـ خـطـايـ نـحـوـ بـيـتـ خـالـتـيـ، وـنـسـرـغـ نـحـوـ الـرـاجـيجـ، قـبـلـ أـنـ يـاـيـ الـجـنـودـ، وـبـيـسـوـاـ الـدـيـنـةـ، وـأـخـرـجـوـنـ أـهـلـهـ سـرـبـاـ مـنـ الـمـقـوـيـ وـالـزـارـجـينـ، وـمـاـذـ تـرـجـعـ كـلـ تـلـكـ الـأـيـامـ، أـنـاـ؟ـ كـانـيـ أـسـفـافـاـنـيـ أـفـتـحـ نـهـارـهـ بـعـهـوـانـ بـخـطـوـانـ الـسـيـرـ الـفـوـرـ، وـالـصـنـدـوقـ تـابـتـ

عـبـعـدـ الـشـمـشـ وـالـبـرـقـوقـ، أـوـ أـنـشـعـ عـلـىـ رـدـادـ قـطـنـهـ كـرـلـازـلـ وـدـوـدـ يـمـرـجـحـ الـنـجـومـ.ـ أـنـتـ وـرـايـ فـارـىـ الدـخـانـ يـمـكـدـ كـلـ شـيـءـ، وـأـسـيـرـ مـنـكـسـةـ إـلـىـ الـبـعـيدـ، وـأـنـ

أـصـعـدـ عـلـىـ درـجـ الـوـرـدـ، فـيـلـقـانـ بـلـيـاسـهـ الـكـانـ، يـهـبـ مـيـسـمـاـ إـلـىـ الـدـيـنـةـ، كـانـ أـنـيـ أـسـتـلـقـيـ عـلـىـ فـرـاشـ، لـيـلـةـ العـيـدـ، وـأـرـقـ الصـبـاحـ لـبـيـلـجـ، لـأـخـرـ يـثـوـيـ الـجـدـيدـ، وـأـحـثـ خـطـايـ نـحـوـ بـيـتـ خـالـتـيـ، وـنـسـرـغـ نـحـوـ الـرـاجـيجـ، قـبـلـ أـنـ يـاـيـ الـجـنـودـ، وـبـيـسـوـاـ الـدـيـنـةـ، وـأـخـرـجـوـنـ أـهـلـهـ سـرـبـاـ مـنـ الـمـقـوـيـ وـالـزـارـجـينـ، وـمـاـذـ تـرـجـعـ كـلـ تـلـكـ الـأـيـامـ، أـنـاـ؟ـ كـانـيـ أـسـفـافـاـنـيـ أـفـتـحـ نـهـارـهـ بـعـهـوـانـ بـخـطـوـانـ الـسـيـرـ الـفـوـرـ، وـالـصـنـدـوقـ تـابـتـ

عـبـعـدـ الـشـمـشـ وـالـبـرـقـوقـ، أـوـ أـنـشـعـ عـلـىـ رـدـادـ قـطـنـهـ كـرـلـازـلـ وـدـوـدـ يـمـرـجـحـ الـنـجـومـ.ـ أـنـتـ وـرـايـ فـارـىـ الدـخـانـ يـمـكـدـ كـلـ شـيـءـ، وـأـسـيـرـ مـنـكـسـةـ إـلـىـ الـبـعـيدـ، وـأـنـ

أـصـعـدـ عـلـىـ درـجـ الـوـرـدـ، فـيـلـقـانـ بـلـيـاسـهـ الـكـانـ، يـهـبـ مـيـسـمـاـ إـلـىـ الـدـيـنـةـ، كـانـ أـنـيـ أـسـتـلـقـيـ عـلـىـ فـرـاشـ، لـيـلـةـ العـيـدـ، وـأـرـقـ الصـبـاحـ لـبـيـلـجـ، لـأـخـرـ يـثـوـيـ الـجـدـيدـ، وـأـحـثـ خـطـايـ نـحـوـ بـيـتـ خـالـتـيـ، وـنـسـرـغـ نـحـوـ الـرـاجـيجـ، قـبـلـ أـنـ يـاـيـ الـجـنـودـ، وـبـيـسـوـاـ الـدـيـنـةـ، وـأـخـرـجـوـنـ أـهـلـهـ سـرـبـاـ مـنـ الـمـقـوـيـ وـالـزـارـجـينـ، وـمـاـذـ تـرـجـعـ كـلـ تـلـكـ الـأـيـامـ، أـنـاـ؟ـ كـانـيـ أـسـفـافـاـنـيـ أـفـتـحـ نـهـارـهـ بـعـهـوـانـ بـخـطـوـانـ الـسـيـرـ الـفـوـرـ، وـالـصـنـدـوقـ تـابـتـ

عـبـعـدـ الـشـمـشـ وـالـبـرـقـوقـ، أـوـ أـنـشـعـ عـلـىـ رـدـادـ قـطـنـهـ كـرـلـازـلـ وـدـوـدـ يـمـرـجـحـ الـنـجـومـ.ـ أـنـتـ وـرـايـ فـارـىـ الدـخـانـ يـمـكـدـ كـلـ شـيـءـ، وـأـسـيـرـ مـنـكـسـةـ إـلـىـ الـبـعـيدـ، وـأـنـ

أـصـعـدـ عـلـىـ درـجـ الـوـرـدـ، فـيـلـقـانـ بـلـيـاسـهـ الـكـانـ، يـهـبـ مـيـسـمـاـ إـلـىـ الـدـيـنـةـ، كـانـ أـنـيـ أـسـتـلـقـيـ عـلـىـ فـرـاشـ، لـيـلـةـ العـيـدـ، وـأـرـقـ الصـبـاحـ لـبـيـلـجـ، لـأـخـرـ يـثـوـيـ الـجـدـيدـ، وـأـحـثـ خـطـايـ نـحـوـ بـيـتـ خـالـتـيـ، وـنـسـرـغـ نـحـوـ الـرـاجـيجـ، قـبـلـ أـنـ يـاـيـ الـجـنـودـ، وـبـيـسـوـاـ الـدـيـنـةـ، وـأـخـرـجـوـنـ أـهـلـهـ سـرـبـاـ مـنـ الـمـقـوـيـ وـالـزـارـجـينـ، وـمـاـذـ تـرـجـعـ كـلـ تـلـكـ الـأـيـامـ، أـنـاـ؟ـ كـانـيـ أـسـفـافـاـنـيـ أـفـتـحـ نـهـارـهـ بـعـهـوـانـ بـخـطـوـانـ الـسـيـرـ الـفـوـرـ، وـالـصـنـدـوقـ تـابـتـ

عـبـعـدـ الـشـمـشـ وـالـبـرـقـوقـ، أـوـ أـنـشـعـ عـلـىـ رـدـادـ قـطـنـهـ كـرـلـازـلـ وـدـوـدـ يـمـرـجـحـ الـنـجـومـ.ـ أـنـتـ وـرـايـ فـارـىـ الدـخـانـ يـمـكـدـ كـلـ شـيـءـ، وـأـسـيـرـ مـنـكـسـةـ إـلـىـ الـبـعـيدـ، وـأـنـ

أـصـعـدـ عـلـىـ درـجـ الـوـرـدـ، فـيـلـقـانـ بـلـيـاسـهـ الـكـانـ، يـهـبـ مـيـسـمـاـ إـلـىـ الـدـيـنـةـ، كـانـ أـنـيـ أـسـتـلـقـيـ عـلـىـ فـرـاشـ، لـيـلـةـ العـيـدـ، وـأـرـقـ الصـبـاحـ لـبـيـلـجـ، لـأـخـرـ يـثـوـيـ الـجـدـيدـ، وـأـحـثـ خـطـايـ نـحـوـ بـيـتـ خـالـتـيـ، وـنـسـرـغـ نـحـوـ الـرـاجـيجـ، قـبـلـ أـنـ يـاـيـ الـجـنـودـ، وـبـيـسـوـاـ الـدـيـنـةـ، وـأـخـرـجـوـنـ أـهـلـهـ سـرـبـاـ مـنـ الـمـقـوـيـ وـالـزـارـجـينـ، وـمـاـذـ تـرـجـعـ كـلـ تـلـكـ الـأـيـامـ، أـنـاـ؟ـ كـانـيـ أـسـفـافـاـنـيـ أـفـتـحـ نـهـارـهـ بـعـهـوـانـ بـخـطـوـانـ الـسـيـرـ الـفـوـرـ، وـالـصـنـدـوقـ تـابـتـ

عـبـعـدـ الـشـمـشـ وـالـبـرـقـوقـ، أـوـ أـنـشـعـ عـلـىـ رـدـادـ قـطـنـهـ كـرـلـازـلـ وـدـوـدـ يـمـرـجـحـ الـنـجـومـ.ـ أـنـتـ وـرـايـ فـارـىـ الدـخـانـ يـمـكـدـ كـلـ شـيـءـ، وـأـسـيـرـ مـنـكـسـةـ إـلـىـ الـبـعـيدـ، وـأـنـ

أـصـعـدـ عـلـىـ درـجـ الـوـرـدـ، فـيـلـقـانـ بـلـيـاسـهـ الـكـانـ، يـهـبـ مـيـسـمـاـ إـلـىـ الـدـيـنـةـ، كـانـ أـنـيـ أـسـتـلـقـيـ عـلـىـ فـرـاشـ، لـيـلـةـ العـيـدـ، وـأـرـقـ الصـبـاحـ لـبـيـلـجـ، لـأـخـرـ يـثـوـيـ الـجـدـيدـ، وـأـحـثـ خـطـايـ نـحـوـ بـيـتـ خـالـتـيـ، وـنـسـرـغـ نـحـوـ الـرـاجـيجـ، قـبـلـ أـنـ يـاـيـ الـجـنـودـ، وـبـيـسـوـاـ الـدـيـنـةـ، وـأـخـرـجـوـنـ أـهـلـهـ سـرـبـاـ مـنـ الـمـقـوـيـ وـالـزـارـجـينـ، وـمـاـذـ تـرـجـعـ كـلـ تـلـكـ الـأـيـامـ،

في المرمى

ملحمة بليباو



يعد من لا يجد عيوبًا في الورد، إلى وسمه بـ“حمراء الخدين”， تماماً كما حاول نفر ممن تعودوا الصيد في المياه الآسنة البحث عن أمور يرون أنها تمثل زلات، يجب على رياضتنا الابتعاد عنها، من ذلك ذهابهم إلى كون مبارأة الفداء، في معقلي الباسك

بـ"السان ماميس" ستؤثر على موقف إسبانيا الرافض للعدوان. هكذا اختصر القاعدون مع الخوالف المشهد المذهل، الذي صنعوا الباسكيون، ممن أكثروا من رفع العلم الفلسطيني، وعلّوا الكوفية على أكتافهم، وصرخوا بحاجرهم، وما وصلت إليه أيديهم من وسائل تعبير في وجه الإبادة، من حازين لرواية أصحاب الأرض، في مواجهة السردية الضالّة التي يرويها المحتلون، وتتبناها كثير من وسائل الإعلام، المركبة من اللوبي الصهيوني، الذي يتهم من ينحاز للحقيقة بالخروج عن النص، ويرميه بالتهمة الجاهزة "اللاساميّة".

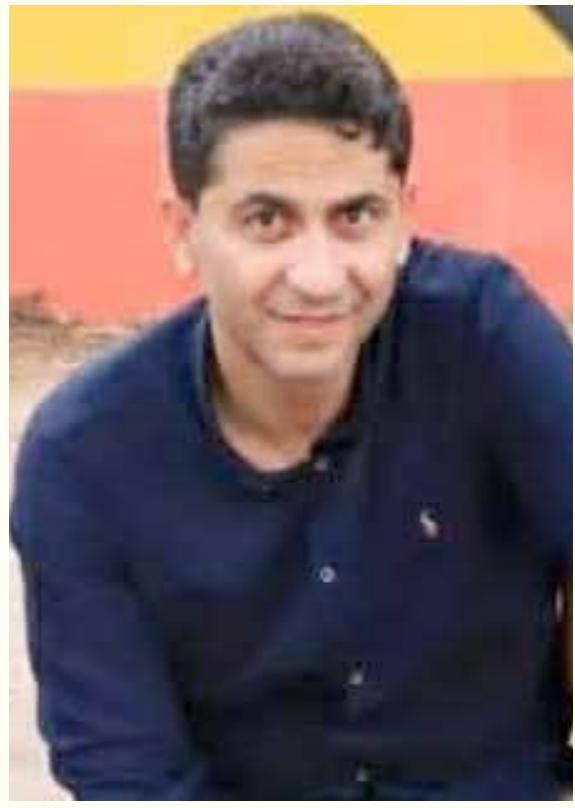
تزيد أهمية الرواية الفلسطينية للأجواء المذهبة، التي استقبل بها رجال بيلارو، وسان سيبستيان، وفيتوريا-غاستايز، وبامبلونا منتخب الكوفية، ويرفع من مستوى المعركة الحضارية في الملاعب إجماع الطيبين- الذين يقطنون الجبال بين إسبانيا وفرنسا- على مناصرة فلسطين، والتضامن مع شعبيها، وإدانة حرب الإبادة، وصب اللعنات على مرتكبيها، تماماً كما فعل الإسبان- من غير الباسكين- الذين غيروا ملامح طواف إسبانيا، وكسبوا معركة الدراجات، فارضين على الشركة الراعية لدراجي الاحتلال الانسحاب، تماماً كما سيفعل الإسبان من الكتالونيين يوم غد في برشلونة الرائعة!

يقول السفهاء: إن مباراة بلياو تشكل دعماً لطلب الباسك الانفصالي، ناسين أن منتخب الإقليم تعود لعب مباريات احتفالية في المناسبات المختلفة، ومنها مباراة تعادل فيها قبل سنة ونيف مع منتخب أورغواي، وناسين أن حكومة مدريد لا تمانع مثل هذه الفعاليات في الباسك وكتالونيا، بدليل أن رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم الفريق جبريل الروحوب التقى في مدريد قبل يوم من المباراة وزيرة الشباب والطفولة الإسبانية، السيدة سيرا ريعو، ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة الإسباني، الوزير خوسه مانويل، ولو كان لوزيرين تحفظ على المباراة لما استقبلوا القائد الفلسطيني أصلاً!

يفخر الأشقاء الجزائريون بملحمة خيرون التاريخية، التي شهدت فوز محاربي الصحراء القدامي على المنشافت الألماني، عندما كان شارون يدكّ بيروت بالصواريخ السادية صيف ١٩٨٣، وسيسجل التاريخ في صفحاته الأولى ملامح ملحمة بلباو المذهلة، التي صحت شيئاً من صورة الصراع في المنطقة، وانتصرت للمعدبين في غزة وكل فلسطين، وشكلت محطة هامة في تأجيج معركة الثوابت، التي انجبت اعترافات غير مسبوقة بدولة فلسطين، في انتظار تحقيق الحلم الأكبر بالحرية والانعتاق، واستعادة الحقوق الفلسطينية غير مسبوقة.

بأقلام الزملاء

غزة تتفاعل مع لقاء بلباو



غزة- مصطفى صيام

رغم قسوة الحرب التي عاشهها الرياضي في قطاع غزة على مدار أكثر من عامين، والظروف القاسية التي مر بها من فقد واله وزوج وخيام، إلا أنه كان على الدوام حاضراً بقلمه وصوته وتشجيعه في دعم المنتخبات الوطنية بمختلف الألعاب الرياضية خلال مشاركة فلسطين في البطولاتقارية والعربية على مستوى كرة القدم والألعاب الرياضية الأخرى.

وعلى مدار الأيام الماضية التي سبقت مباراة منتخبنا الوطني لكرة القدم أمام منتخب إقليم الباسك، والتي جاءت في ظروف أكثر قسوة بسبب هطول الامطار وغرق الخيام، والتي أصابت الكثير من الرياضيين، إلا أن المباراة كانت حدث الشارع الرياضي والإعلامي في غزة، لما تحمله من أهمية كبيرة للرياضة الفلسطينية من خلال الدعم والمؤازرة التي تحظى بها أوروبا، حيث ينظر الرياضي في غزة لهذه المباراة تعليماً حقيقياً عن واقعه الصعب بعد أن فقد كل شيء وأخاه وحاضره ومستقبله في ظل الاستهداف الكبير للمنظومة الرياضية بأكملها.

ونقاطع الرياضي في غزة مع المباراة بكافة تفاصيلها من حيث أهميتها ومضمونها الإنساني وهدفها التبليغ في دعم فلسطين وأيضاً من الناحية الفنية مع اقتراب الواجهة المصرية لمنتخبنا أمام ليبا لجسم التأهل إلى كأس العرب في قطر،

فوز ودي لمنتخب الباسك على منتخبنا ٣-٠

صرخة الإسْبانْ تُعلّي صوت الملاعب في مواجهة الإبادة



لقطة جسّدت روح الاحترام التبادل، وأغلق مشهد الوداع ستار ليلاً حملت معانٍ أبعد من كرة القدم، بعدها نجح المنتخب الفلسطيني في توليّة أثر إنساني قبل أن يكون رياضياً.

وأظهر الحاضرون في "سان ماميس" أن الانتماء قد يتحقق خارج لوحه النتائج، حين تقاطع الرياضة مع القيم والآفاق النبيلة. وستقام المباراة المقبلة للفدائي مع منتخب كاتالونيا، يوم غد الثلاثاء في ملعب مونتجويك، وسيقتل المواجهة بدعوات من عدة شخصيات مشهورة، أبرزهم المدرب بيب غوارديولا، للمشاركة ودعم الرسالة الإنسانية التي تحملها المباراة.

A dynamic action shot of two male soccer players competing for the ball. The player on the left, wearing a green and red striped jersey, white shorts, and red socks, is leaning forward with his right leg extended to challenge. The player on the right, wearing a solid red jersey with a white 'S' logo, red shorts, and white socks, is also leaning forward, facing the other player. Both players have short dark hair. The background is a blurred stadium crowd.

وهو ما انعكس بوضوح في وسائل الإعلام الإسپانية. وكانت صحيفة آس، في تعطيتها لمبارزة لافتة: "ارتفاع من ملعب سان ماميس صرخة يمْضِق الصمت احتجاجاً على الإبادة"، فيما عرضت صحيفة ماركا صوراً معبرةً من أجواء اللقاء، ووصفته موندو ديبورتيفو بأنه مشهد مذهلٍ في واحدة من أكثر الأمسيات تأثيراً داخل هذا الملعب العريق.

ورفع لاعبو المنتخب الفلسطيني لافتة كتب عليها: "شكراً للبلد الباسك"، في ختام المبارزة، تعبيراً عن الامتنان لحسن الاستقبال وروح التضامن. وتوجه اللاعبون نحو جماهير لمنهم أقصى صفهم، ورفعوا شارة النصر، ثم قاموا بدوره شرفية لتحية كل الحاضرين في الدرجات، في مشهد نال تفاعلاً لافتاً بفضل حماس المشجعين.

واختتمت اللحظات الأخيرة بصورة تذكارية جمعت لاعبي المنتخبين، في خسر منتخبنا المبارزة بثلاثة أهداف، في مواجهة اتسمت بتنافس كبير على أرضية الملعب، رغم فوارق الظروف والمستوى. وكسب "الفدائي" احترام الجماهير الحاضرة بالدرجات، في صورة رائعة بعد المواجهة، لتأتي النهاية مميزة مثل بدايتها.

وانتهت المواجهة، التي تابعها ميقرب من 5.0 ألف متفرج حضروا لصناعة أجواء حماسية لافتة، بثلاثة أهداف حملت توقيع أنياب اليغزابال وغوركا غوروزينا وأوروكو إزيتا.

ورغم وقع الخسارة، حاول لاعبو منتخبنا أكثر من مرة الوصول إلى المرمى عبر فرص قاربت التسجيل، لكن غياب اللمسة الأخيرة أضاع فرصة هز شباك المنافس في هذه المناسبة.

وأخذت المواجهة بُعداً لافتاً، لأن هدفها الأول كان إيصال صوت الظلومين في قطاع غزة وفلسطين، وكانت الصورة الأكثر اكتمالاً وجمالاً تلك التي صنعها المشجعون، حين شكلوا العلم الفلسطيني والباسكي جنباً إلى جنب في الدرجات عبر "تيفو" ضخم، فيما ارتفعت الأعلام الفلسطينية إلى جانب الباسكية في مشهد يعكس حجم التضامن الكبير.

وشهدت المبارزة ظاهرات فنية، منها أغنية مشتركة بين فرق إسبانية وأخرى فلسطينية غنتا للحرية، التخطف الأصوات، رغم طابع المبارزة الودي التحضيري، لما تحمله من بعد إنساني وحضور جماهيري كبير، يعكس تعاطف الجمهور مع الشعب الفلسطيني المظلوم.

اتحاد اليد ينظم مباراة نجوم اللعبة في ذكرى يوم الاستقلال



فلسطين تحقق تسعة ميداليات في البطولة العربية لقوة الرمي بالبحرين



وبرونزية "الليت باور". ونال هيثم إسماعيل الذهبية الرابعة لفلسطين في "فل باور"، وبرونزية "ليت باور". لتختم المشاركة بعده واfer من الميداليات.

وهنا اتحاد الكيك بوكسينغ لاعبي المنتخب الوطني على الإنجاز المستحق الذي حققه في البطولة، مؤكداً أن الميداليات التسعة فرضت حضور فلسطين، وسلطت الضوء على وتكون منتخبنا الوطني من اللاعبين محمد الطيب، هادي محمد، أنس عبد العزيز، باسل قشقوش، هيثم إسماعيل. وظفر محمد الطيب بذهبية البطولة بعدد فوزه في منافسات "ليت باور"، "فل باور". فيما حقق زميله هادي محمد فضية "فل باور" وذهبية "ليت باور". وفاز أنس عبد العزيز ببرونزية "فل باور". وضاعف الغلة باسل قشقوش بأربع ميداليات ذهبية،

بحضور الرئيس الراحل ياسر عرفات التقى شباب جباليا- المطعم بخيرة نجوم القطاع- مع ضيفه الوكرة القطري على ملعب اليرموك يوم الجمعة التاسع من أيلول 1994، وانتهت الزيارة بنتيجة 4/1 لصالح شباب جباليا، حيث سجل محمد الجيش هدفين،

ربح فلسطين وخسر المنتخب

إياد جليل

رضوان علي الحسن

عونی فریج

محمد العباسی

عادل بو هلال

حازم الكاديكي

بدر الدين الإدريسي

أيمن جادة

في كل بقعة من ملاعب العالم تجد علم فلسطين يرفرف لأنها حاضرة في قلب كل إنسان يعرف معنى الإنسانية

جمهور الباسك رسم مشهدًا أكمل للعالم أن فلسطين ليست قضية عربية فقط بل قضية كل حرف في العالم

ما حدث في ملعب سان ماميس شهادة فخر لفلسطين وشعبها وتأكيد على تضامن العالم مع قضيته العادلة

رغم ويلات الحرب والدمار وجد أبناء المدرب إيهاب أبو جزر أنفسهم يلعبون لأول مرة في ملعب القارة العجوز

لحظة كاشفة لما يمكن أن تصنعه الرياضة وإعلان يؤكّد قدرة الشعوب على اتخاذ موقف حين يصمت كثيرون

الجماهیر هتفت لغزة وفلسطين ومن أجل الأطفال وكراهة إنسان يطالب فقط بأن يُرى ويسمع ويعترف بألمه

صحوة للضمير العالمي في مواجهة الإباءة وبذلية عهد جديد في النضال من أجل قيام دولة فلسطين

المناسبة تتعدي مجرد كونها مباراة كرة قدم أو حدثًا رياضيًّا عابرًا بل وقفه شعبًا شعبًا يؤيد شعبًا مظلومًا وينصره

خاص بـ القدس و "القدس" دوت كوم - AlQuds.com

صدق إسبانيا في وقوتها الشجاعة المؤيدة لفلسطين

قال الحال الرياضي القطري أيمان جادة: لقد صدق إسبانيا في وقوتها الشجاعة المؤيدة لفلسطين وشعبيها الآتي، وتجسد ذلك في استضافة منتخب فلسطين الوطني في ليلة تاريخية شاهدها ملعب سان ماميس في إقليم الباسك، حيث غزف التشيد الوطني للفائدة أمام أكثر من خمسين ألف متفرج هنوفاً وصفقاً لفلسطين بصدق وحماس لم تشهد أرض أوروبية من قبل، ولعل أول الخيت لم يكن مجرد قطر، بل سجدة مليئة بالاطر، مباراة ستعقبها مباريات، ووقفة سلسلها وقفات، تأكيداً للوقفة الإنسانية والأوروبية على الحالية من الشعوب مع الشعب الفلسطيني، تأييداً لحقه واعتراضه بما يستحقه من عدم وتشجيع، وأضاف جودة: وقفه ذكر فتشر وتقدّر، ومناسبة تتعدي أهمية مجرد مباراة في كرة القدم، أو مجرد حدث رياضي عابر، بل هي وقفه شعب بؤدي شعياً ظلوماً وبنصره، وقفه تردد صداتها ليس في جنبات ملعب سان ماميس فحسب، بل في أرجاء العالم، وسوف تلتها وقفات ووقفات إن شاء الله، حتى يدرك الجميع أهمية الاعتزاز بال الحق الفلسطيني ودعمه في كل المحافل، إلى أن يعود الحق ل أصحابه والأرض إلى أصحابها إذن الله.

مباراة للتاريخ.. وفتح رياضي وسياسي عظيم

بدوره، قال الصحفي الرياضي الغربي بدر الدين الإدريسي: هي أولًا مباراة للتاريخ، وكيف لا تكون مباراة للتاريخ، والمدافي يجري أمام منتخب الباسك الإسباني أول مباراة في تاريخه بالقاربة الأوروبية، وأضاف: هي ثانية مباراة تحفل بالعديد من المرميات القوية، شخصياً اعتبرها راقصين قيام الدولة الفلسطينية وMicarlos للاحتلال والعدوان، وتابع الإدريسي: هي مباراة وصفها الإعلام الأوروبي، بشكل خاص، بأنها دعوة للسلام الشامل والدايم والتامسكي العالمي في مواجهة الإباءة، وبذلية عهد جديد في النضال الشروع لفلسطين من أجل قيام دولة مستقلة، واستطرد الإدريسي: هيئنا لأن خطط وفكر في هذه المباراة تحدّياً لم يتمتها المكانية والزمانية، لأنها أدت ما عليها، وفتحت باسم كرة القدم جهة لحقوق الحق ونصرة القضية ورفع الظلم ورفع الظلم باللغة الدبلوماسية الرياضية.

لحظة إنسانية تفيض بالمعنى

أما الصحفي الرياضي الليبي حازم الكاديكي، فقال: قرأنا عبارة خسر المنتخب وأضاف: لم يكتفوا بخسارة خسارة، وكانت خلاصة الحقيقة، ومراةً لما حدث في سان ماميسحقيقة في وجдан، وأضاف: أنا إنسان عربي عاشق لفلسطين أراها قضيّ الأول وهوبي المتداة من الروح إلى الذكرة ومن الكل إلى المسقبل، ولذلك كان مشهود سان ماميس بالنسبة لي أكثر من حدث كروي، كان لحظة إنسانية تفاصي بالمعنى لحظة وقفة لها معنى وتحفظها معها، وتابع الكاديكي: أنا مشهد الجماهير الباسكية وهي توسيّع علم فلسطين وتردد تشديدها، فهو شهادة جديدة على أن الحق مهما تغلّله يجد دائمًا من يرفعه معه.

وأشار الكاديكي إلى أنه "تاريخياً لم يحدث أن شجع جمهور بهذه الشكل فريقاً منافساً ظناً به أنه خصم، فإذا به آخر في وجдан إنسانية تفاصي بالمعنى لحظة وأجل الأطفال، من أجل كرامته إنسان يطالب فقط بآن يُرى ويسمع ويعترف بأنه".

وقال الكاديكي: بينما خسر المنتخب المباراة، ربحت فلسطين أحجم ما يمكن أن تريده، ربحت قلوباً صادقة ومضمار لا تستوي وصوّاً على ما يقول إن القضية عربية وانسانية قبل كل شيء، نعم خسر المنتخب بالنتيجة، لكن فلسطين فازت بالعالم، وفازت بصورة ستبقي طويلاً صورة تقول: إن الإنسان حين يقف مع الطالب فإن كرامتنا جمجمة تربج.

وعاتر الكاديكي أن "هذا الحدث ليس عابراً، بل صفة مشرفة تكتب في زمن يحتاج إلى الضوء".

حين تتكلم الملاعب.. فلسطين في قلب الباسك

من جانبه، قال عادل بو هلال، مقدم برنامج رياضية تونسي: لم تكن المباراة الودية التي جمعت بين منتخب سبانيا ومنتخب إقليم الباسك حتّى رياضياً عابراً، بل كانت لحظة كاشفة لم يمكّن أن تصنّعه الرياضة حين تحول إلى لغة ضمير عالمي. ففي ملعب باسك احتشدت فيه الأعلام الفلسطينية، بدا المشهد أكبر من مواجهة كروية؛ كان علينا إنساناً جريئاً يؤكد أن الشعوب ما زالت قادرة على اتخاذ موقف حين يصمت كثيرون.

وأضاف: ما جرى في تلك الليلة كشف عن حقيقة لم تعد خافية: أن القضية الفلسطينية ليس شأنًا شرق أو سطلي مخصوصاً بجغرافيتها الضيق، بل هي قضية إنسانية تمس وجدان شعوب كثيرة، من بينها شعب الباسك الذي يعرف جيداً معنى البحث عن الحرية وصون الهوية. وهذا الوعي المشترك من المباريات عمّا تجاوز أصداؤها ما حدث فوق العشب الأخضر.

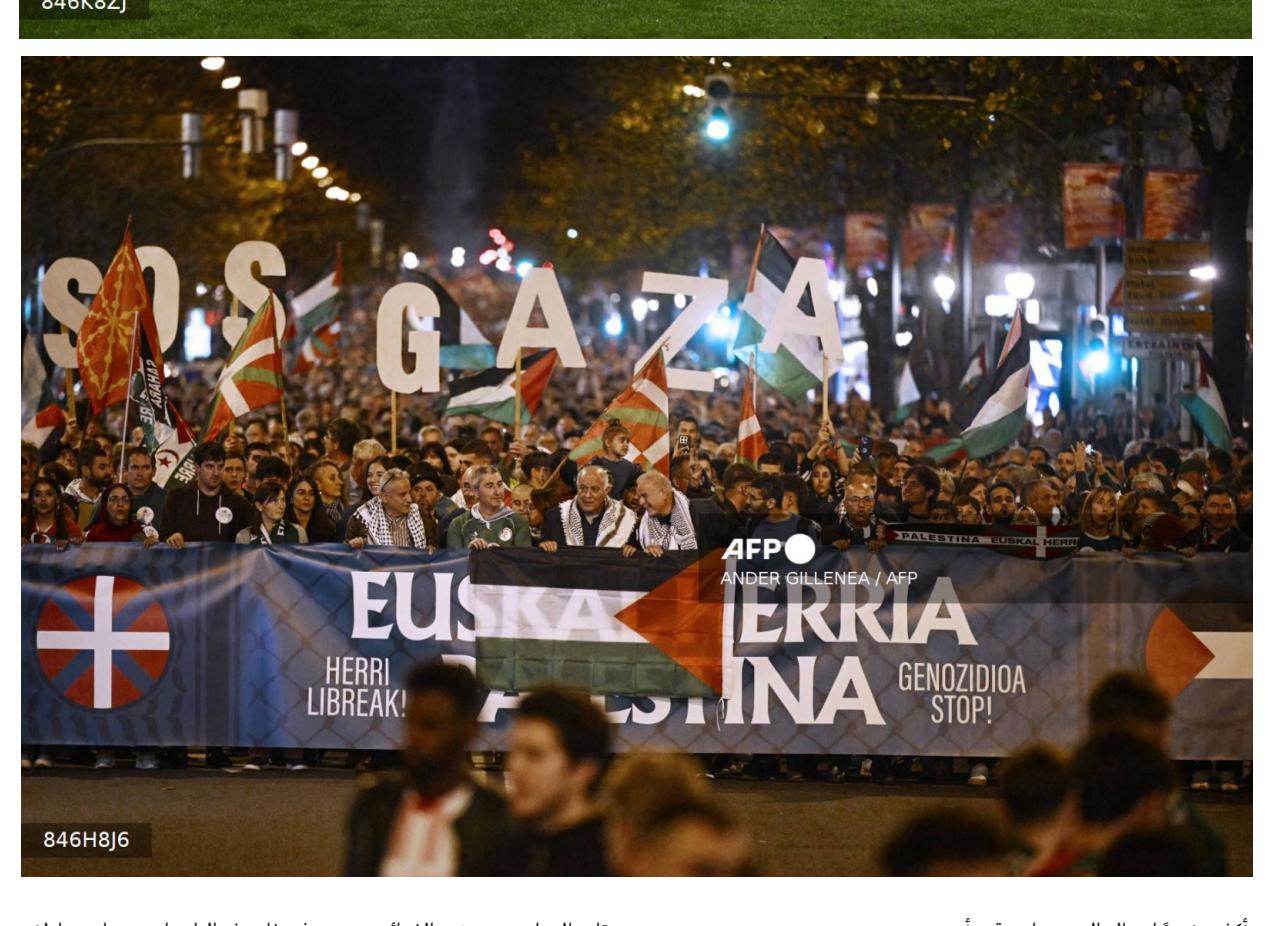
وتابع بو هلال: لقد عبر الجمهور الباسكي، بهاتهاته واستقباله الدافع، عن تضامن لا يقتيد الحسابات السياسية ولا يتعلّق بالمسافات، أما المنتخب الفلسطيني، فخلل المباراة مثلاً لشعب يمزّع بواحدة من أصعب مراحله، حاملاً رسالة واضحة: أن الفلسطينيين يعزّون على الحياة، وأن صونهم سيد طريقه دائمًا، حتى عبر العشب الأخضر.

واعتبر بو هلال أن "هذه المباراة لم تكن صرفة غضب ولا مظاهرة احتجاجية، بل كانت فعل سلام، دعوة مشتركة لوقف العنف، واحترام الكرامة الإنسانية، والتأكيد أن الرياضة ما زالت تحفظ بقدرتها على جمع القلوب حين يتفرق الساسيون".

وأشار إلى أن "ما حدث أمس يضع أمام الرياضة العالمية سؤالاً مهمّاً: إذا كان ملاعب واحد قد أدرجت على إسال رسالة تضامن تهدّي الضمير، فماذا لو قررت المنظمات الرياضية الكبرى أن تتصدى حقاً لنداء العدالة".

وأضاف بو هلال: لقد قال الباسك كلمة واضحة، وقال الفلسطينيون كلمة

■ تفاعل الإعلاميون العرب مع الاختراق الكبير الذي حققه فدائى كرة القدم الفلسطيني، الذي كان بطل المشهد الكروي النضالي، في مباراة ليست كالباريات، تفوق منتخب الباسك الصعب فيها على منتخب فلسطين الفتى، الذي خسر المباراة فنياً، وفاز بحميمية غير مسبوقة وضعت شيئاً من نقاط الحق على حروف التاريخ، وشكلت إرهاماً لعهد يضع المحتلين في الزاوية، وتتفتح في جنباته أزهار الرياح الفلسطيني الجميل، الذي تشكّل كرة القدم وجهته الحضارية، بعد نجاحها في تحويل ملاعب العالم إلى منصة غضب في وجه الإباءة، ورسالة تضامن مع ضحايا حرب الإبادة الإسرائيليّة في غزة، وغيرها من المناطق. "القدس" رصدت في هذا التقرير آراء عدد من الإعلاميين الرياضيين العرب، الذين عبروا بصدق عن تفاعلهم مع الحدث غير المسبوق.



واتبع العباسى: منتخب الفدائى يوجوهه في مثل هذه المناسبات يجعل محابلات

الاحتلال لطمس الهوية الفلسطينية خسر المباراة، لكن فلسطين ربحت عاطفياً من عاشر المستهلات، فرغم كل ويلات الحرب والدمار وجد أبناء المدرب إيهاب أبو جزر نفسهم يلعبون لأول مرة في

ملعب القارة العجوز، وسط رفع الأعلام والوكوفيات الفلسطينية في إقليم

بأممه، وهذا في حد ذاته انتصار معنوي هائل يؤكد أن الشعوب الحرة هي

وحدها القادرة على تغيير العادلة، حتى ولو عبر مباريات كرة القدم.

النشيد الوطني الفلسطيني يشق عنان السماء

وقال محمد العباسى: منتخب الدفءى يوجوهه في الوقت الذي يمنع فيه رفع

العلم الفلسطيني في ملاعب بعض الدول العربية، غطى أكثر من خمسين ألف

متفرج درجات ملعب سان ماميس في مدينة بلباو الإسبانية، وحملوا الأعلام

الفلسطينية لدعم الشعب الفلسطيني.

وأضاف: مباراة في كرة القدم بين منتخب الدفءى، الذي لا يجد له ملعاً في

وطنه، ولا يكتفى بنواجهة الدفءى بهويته وجذوره، هي في

الحقيقة أكبر بكثير من وجاهة كرويّة ودية، فالجماهیر الباسكية لم تتحضر

لشاهدة مباراة في كرة القدم، وإنما كانت تبعث رسالة تضامن مع الشعب

الفلسطيني بالهتاف طوال اللقاء من أجل وقف المجازر والإيذاء الجماعية، التي

ترتكب بحقهم وسط صمت وخنوع عربي لم نعرف له مثيلاً.

أكبر وضوحاً، والعالم... حان وقت أن يسمع.

أكثر من خمسين ألفاً حملوا أعلام فلسطين

واتبع العباسى: منتخب الدفءى يوجوهه في الوقت الذي يمنع فيه رفع

العلم الفلسطيني في ملاعب بعض الدول العربية، غطى أكثر من خمسين ألف

متفرج درجات ملعب سان ماميس في مدينة بلباو الإسبانية، وحملوا الأعلام

الفلسطينية لدعم الشعب الفلسطيني.

وأضاف: مباراة في كرة القدم بين منتخب الدفءى، الذي لا يجد له ملعاً في

وطنه، ولا يكتفى بنواجهة الدفءى بهويته وجذوره، هي في

الحقيقة أكبر بكثير من وجاهة كرويّة ودية، فالجماهیر الباسكية لم تتحضر

لشاهدة مباراة في كرة القدم، وإنما كانت تبعث رسالة تضامن مع الشعب

الفلسطيني بالهتاف طوال اللقاء من أجل وقف المجازر والإيذاء الجماعية، التي

ترتكب بحقهم وسط صمت وخنوع عربي لم نعرف له مثيلاً.

أكبر وضوحاً، والعالم... حان وقت أن يسمع.

واتبع العباسى: منتخب الدفءى يوجوهه في الوقت الذي يمنع فيه رفع

العلم الفلسطيني في ملاعب بعض الدول العربية، غطى أكثر من خمسين ألف

متفرج درجات ملعب سان ماميس في مدينة بلباو الإسبانية، وحملوا الأعلام

الفلسطينية لدعم الشعب الفلسطيني.

وأضاف: مباراة في كرة القدم بين منتخب الدفءى، الذي لا يجد له ملعاً في

وطنه، ولا يكتفى بنواجهة الدفءى بهويته وجذوره، هي في

الحقيقة أكبر بكثير من وجاهة كرويّة ودية، فالجماهیر الباسكية لم تتحضر

لشاهدة مباراة في كرة القدم، وإنما كانت تبعث رسالة تضامن مع الشعب

الفلسطيني بالهتاف طوال اللقاء من أجل وقف المجازر والإيذاء الجماعية، التي

ترتكب بحقهم وسط صمت وخنوع عربي لم نعرف له مثيلاً.

أكبر وضوحاً، والعالم... حان وقت أن يسمع.

واتبع العباسى: منتخب الدفءى يوجوهه في الوقت الذي يمنع فيه رفع

العلم الفلسطيني في ملاعب بعض الدول العربية، غطى أكثر من خمسين ألف

متفرج درجات ملعب سان ماميس في مدينة بلباو الإسبانية، وحملوا الأعلام

الفلسطينية لدعم الشعب الفلسطيني.

وأضاف: مباراة في كرة القدم بين منتخب الدفءى، الذي لا يجد له ملعاً في

وطنه، ولا يكتفى بنواجهة الدفءى بهويته وجذوره، هي في

الحقيقة أكبر بكثير من وجاهة كرويّة ودية، فالجماهیر الباسكية لم تتحضر

لشاهدة مباراة في كرة القدم، وإنما كانت تبعث رسالة تضامن مع الشعب

الفلسطيني بالهتاف طوال اللقاء من أجل وقف المجازر والإيذاء الجماعية، التي

ترتكب بحقهم وسط صمت وخنوع عربي لم نعرف له مثيلاً.

أكبر وضوحاً، والعالم... حان وقت أن يسمع.

واتبع العباسى: منتخب الدفءى يوجوهه في الوقت الذي يمنع فيه رفع

العلم الفلسطيني في ملاعب بعض الدول العربية، غطى أكثر من خمسين ألف

متفرج درجات ملعب سان ماميس في مدينة بلباو الإسبانية، وحملوا الأعلام

الفلسطينية لدعم الشعب الفلسطيني.

وأضاف: مباراة في كرة القدم بين منتخب الدفءى، الذي لا يجد له ملعاً في

وطنه، ولا يكتفى بنواجهة الدفءى بهويته وجذوره، هي في

الحقيقة أكبر بكثير من وجاهة كرويّة ودية، فالجماهیر الباسكية لم تتحضر

لشاهدة مباراة في كرة القدم، وإنما كانت تبعث رسالة تضامن مع الشعب

الفلسطيني بالهتاف طوال اللقاء من أجل وقف المجازر والإيذاء الجماعية، التي

ترتكب بحقهم وسط صمت وخنوع عربي لم نعرف له مثيلاً.

أكبر وضوحاً، والعالم... حان وقت أن يسمع.

واتبع العباسى: منتخب الدفءى يوجوهه في الوقت الذي يمنع فيه رفع

العلم الفلسطيني في ملاعب بعض الدول العربية، غطى أكثر من خمسين ألف

متفرج درجات ملعب سان ماميس في مدينة بلباو الإسبانية، وحملوا الأعلام

الفلسطينية لدعم الشعب الفلسطيني.

وأضاف: مباراة في كرة القدم بين منتخب الدفءى، الذي لا يجد له ملعاً في

وطنه، ولا يكتفى بنواجهة الدفءى بهويته وجذوره، هي في

الحقيقة أكبر بكثير من وجاهة كرويّة ودية، فالجماهیر الباسكية لم تتحضر

لشاهدة مباراة في كرة القدم، وإنما كانت تبعث رسالة تض



من المعنوي

دينار من كل أردني لغزة



لا يوجد إنسان لديه الحد الأدنى من الإحساس الإنساني، والشعور القومي، والدلاع الواقعية الموضعية، لا يتأثر بما جرى ويجرى لشعب فلسطين في قطاع غزة.

أنهوا مأساة القتل والمدار والخراب، وفقدان الممتلكات، من بيوت واستقرار وظائف وملابس، طوال عامي الحرب المموجة الدمرة المخوطة من قبل المستعمرة وقواتها وأجهتها، من أكتوبر ٢٠٢٣ حتى أكتوبر ٢٠٢٤، وما أن استعادوا أنفسهم وخرجو من تحت الركام والجروح والعطش وفقدان الأمل، يعيش غالبيتهم في الخيام، لعلهم يتلقون الأمل والأيام القليلة الأولى.

ووجعاً وعذاباً.

خرجوا من اللائمة والنكبة، وفقدان مقومات الحياة الطبيعية، ليواجهوا

فسوة الطبيعة، وضررها، وفقدانها القدرة على التمييز بين من يحتاج ومن لا يحتاج.

أهل غزة هاشم، أهلنا، شعبنا، امتداد قوميتنا، إسلامنا، لسيحيتنا،

لإنسانيتنا، يتحاجون لنظرية تقدير، لوقفة عز، لقرار الإسراء.

لم يقصر الأردن الرسمي بالوقوف إلى جانب أهالي غزة، ولكن اليوم شعب

فلسطيني في غزة يحتاج لم ستطيع تقديم الدعم والإسناد، من كافة الأردنيين،

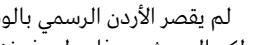
على رحابة الرأي تخفيف حالة الحرمان التي عانوا منها ولا زالوا.

بحاجة للنعي، للملابس الشتوية، للحرامات، والاحسانات أن الأداء

يتفقون إلى جانبهم، يتحسنون أجسامهم وتلبية احتياجاتهم، ولذلك علينا

أن نبحث ونفك ونلبي الطلب، طلب هؤلاء الحاجزين، للكرم والاستجابة

الأردنية.



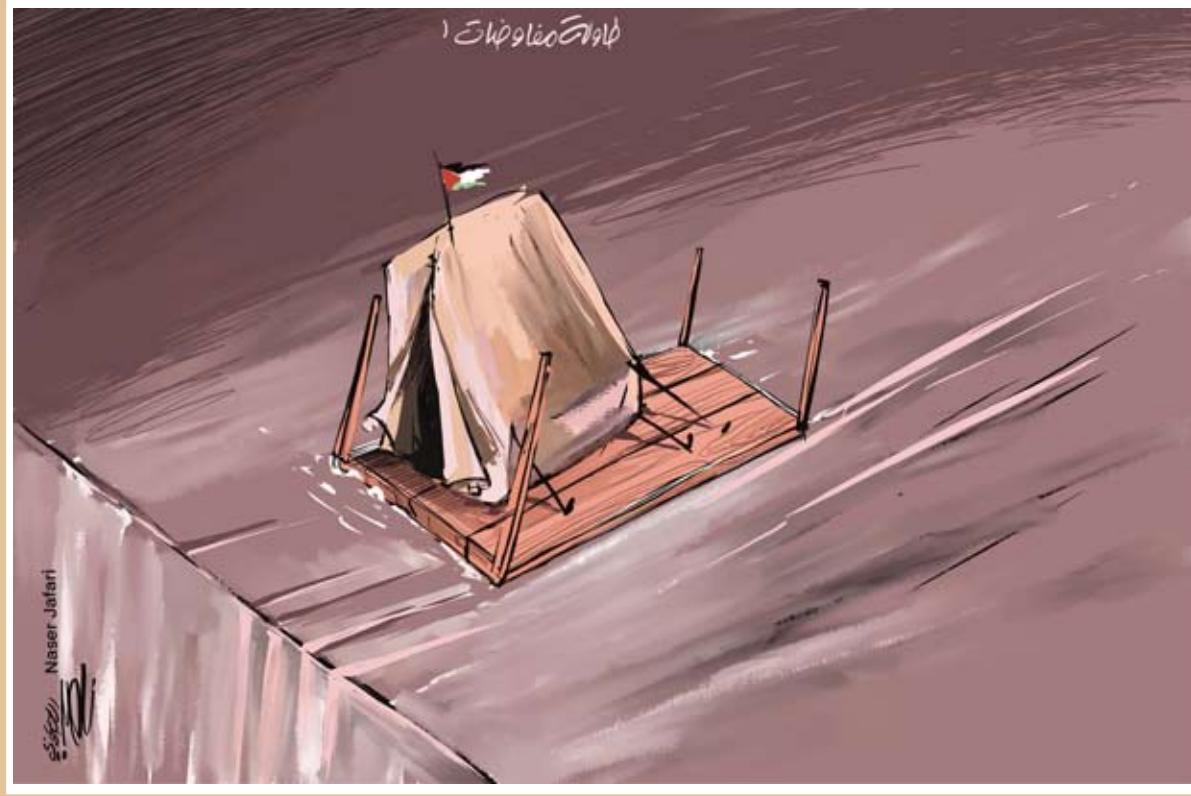
لم يقصر الأردن الرسمي بالوقوف إلى جانب أهالي غزة، ولكن اليوم شعب فلسطيني في غزة يحتاج لم ستطيع تقديم الدعم والإسناد، من كافة الأردنيين، على رحابة الرأي تخفيف حالة الحرمان التي عانوا منها ولا زالوا.



لهذا، على كل أردني وأردنية، على كل الأردنيين تقديم تبرع ولو دينار واحد، من كل هنا، دينار واحد، كحد أدنى، ومن يستطيع أكثر لا يأس به وعليه، تقم حصيلته لأهالي قطاع غزة عبر الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية التي تملك الأدوات والاتصالات والثقة، يتم جمع هذه التبرعات، ولو دينار واحد من كل أردني، ليتم شراء ما يلزم من خيم وحرامات وملابس شتوية، وإدخالها إلى قطاع غزة.

على التلفزيون الأردني، وقنوات المملكة ورؤيا، ومحطات الإذاعة المختلفة، الإذاعة الأردنية، هوا عمان، ميلودي، وكل الإذاعات أن ينطعوا بحملة واحدة من جانبهما، تحت شعار "دينار واحد من كل أردني إلى غزة"، والهدف أن ما شاهدهم من معاناة ووجع وأمساة لأهالي شكل لدينا الحافر الذي ألاهجه وأخراها حملة "حي الفيلية" في عمان، حيث كانوا من السياقين، كما أذكر حملة الدكتور عبدالله الخطيب لدرك الحسين للسرطان قبل سنتين على شاشة التلفزيون الأردني أثمرت في حينها على جمع الملايين لصالح مستشفى السرطان.

مبادرة تنترب من بنائها، ويعمل على تنظيمها حتى تحول إلى قضية واجب عامة، ونشاط أردني، وتجابون من شعبنا ذلك الذي لم يخل يوماً عن الاستجابة لنداء الأشقاء، تنترب من ينقل ذلك، حتى يتم النجاح مع هذا الواجب نحو أهل غزة هاشم، الذين يستحقوننا ما يمكن أن نفعله ونقدمه بسخاء ورحابة صدر و بكل اندفاع بريء، طيب كما نحن عليه.



مرض السكري معرضون لخطر فقدان السمع



السمع أعلى بشكل ملحوظ بين الذين تم تشخيص إصابتهم بالسكري لأكثر من ١٠ سنوات، حيث واجه هؤلاء خطراً أعلى بضعف سمع أكثر شدة. وبما أن مرض السكري يؤثر على اللالدين والأعداد متعددة في الارتفاع، فإن هذا البحث يؤكد فقدان السمع.

ويشير مؤلفو الدراسة إلى أن فقدان السمع لدى مرضى السكري من النوع الثاني قد ينبع عن تغيرات في الدورة الدموية.

وكان لدى البعض الذين يعانون فقدان السمع لدى مرضى السكري إلى شديدة. مستويات أعلى على الدورة الدموية تؤثر على السكري التراكمي "تش بي إيه ١ عن "الجزيرة نت"

مدريدي. كشفت دراسة شاملة أن الصابين بداء السكري من النوع الثاني معرضون لخطر فقدان السمع، وهو من المضاعفات التي لا يتم غالباً تشخيصها أو فحصها.

وقد قام باحثون من قسم أمراض الأنف والأذن والحنجرة مستشفى كلينيك وجامعة برشلونة في إسبانيا، بإجراء الدراسة التي نشرت نتائجها في مجلة طب الأنف والأذن والحنجرة وجراحة الرأس والرقبة في سبتمبر/أيلول ٢٠٢٣.

وقادوا الدراسة بتحليل بيانات من ١٧ دراسة شملت ما يقارب من ٤٠ ألف فرد مصاب بداء السكري، ومن ثمهم من الأصحاء في المجموعة الضابطة.

وتترسّم النتائج صورة مقلقة حيث يتوارث معدل انتشار فقدان السمع بين مرضى السكري من النوع الثاني من ٦٪ إلى ١٧٪، وبالمقارنة مع المجموعة الضابطة، فإن خطر فقدان السمع أعلى وبالنسبة إلى إثنين أو جهوية أو تحت أي مسمى قد يكون نافعاً في حينه، الفدرلة في تفكيره في الدولة وللمجتمع تحت شعارات قد تبدو براقة وجذابة، مثل المرونة والفعالية والنجاعة، ولكن الاحتكاك والتوزيع للتزوات والحكم الرشيد والسلم الأهلي، ولكن هذه الشعارات تخفي تحتها إضعاف الدولة وغياب القرار الواحد وتبهيه الهوية الجامحة وسهولة التحكم والتدخل والتفرجير وسهولة الاستغلال والنهب أيضاً.

وقد رأينا كيف تم تقسيم الصومال والسودان والسودان والسودان في فيدراليا وسياسيماً بما يخدم الأهداف الاستعمارية وأولاً وأخيراً، وقد تم ذلك بالقوة العسكرية والإغراء والاحتواء والتفرجير والتفكك

من الآخر

فدرلة بلاد الشام



د. أحمد رفيق عوض

تتميز الحلول الأمريكية عادة بما يلي: تقسيم البلاد، تشكيل حكومات مرتيبة، اتفاق سياسي غامض يفتح المجال للأشباب من جديد، نهب ثروات البلد تحت مسمى اتفاقيات ومعاهدات، وجود أمريكي ما يضمنصالح، محاولة توطيع الوعي وخلق بالقوة، هذه الحلول رأيناها

تكرر في كل من الصومال والعراق وأفغانستان وأماكن أخرى، الحالول الأمريكية لا تهدف إلى إنهاء الصراع، بل الاستفادة منه، ولا تهدف إلى الاستقرار بقدر رغبتها في تحويل الصراع إلى فرصة أخرى للهيمنة والنفوذ والربح.

يمكن القول إن الولايات المتحدة فشلت في تحقيق السلام، ولكنها نجحت في إنجاز التسويات، وهي تسويات عادة ما تكون ملغمة وملفقة ومفروضة بالقوة والتهديد، ولذلك فهي تسويات غير مضمونة وتسنم دائمًا بتدخل سافر، وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة تدعى أو تتذرع بحقوق الإنسان، إلا أنها عادة ما تحالف مع القوى التي لا تشتهرها الرؤبة، فالرغبة بالربح والهيمنة أهم من أي شعارات.

أقول ذلك كله بمناسبة الحلول الأمريكية "الإنقاذ" إسرائيل بقبول خطة وقف إطلاق النار في غزة وعدم إفراها من محتوياتها، والتلويح الأمريكي والإسرائيلي بدراسة بدائل أخرى في حال فشل المشروع الذي تقدمت به الولايات المتحدة إلى إنشاطها في قطاع غزة ووضعها تحت الوصاية أو الانتداب لمدة ستين على الأقل.

الوجود الأمريكي في إسرائيل ومحاولة إعطاء الانطباع أن هناك رحمة أمريكا متواصلة لتثبت وقف إطلاق النار وصولاً

وقد رأينا كيف تم تقسيم الصومال والسودان والسودان والسودان في فيدراليا وسياسيماً بما يخدم الأهداف الاستعمارية وأولاً وأخيراً، وقد تم ذلك بالقوة العسكرية والإغراء والاحتواء والتفرجير والتفكك

إلى نزع سلاح حماس وبعد عملية الإعمار وانتهاء بانسحابات إسرائيلية متدرجة متربطة بمدى التقدم بنزع سلاح حماس، كل ذلك يثير مخاوف عديدة قد تقود إلى "الخطة البارعة" التي تفضلها كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، أقصد بها الفدرلة، والفالدرلة باختصار تقسيم البلاد على أساس طائفية أو عرقية أو إثنية أو جهوية أو تحت أي مسمى قد يكون نافعاً في حينه، الفدرلة هي تفكيره في الدولة وللمجتمع تحت شعارات قد تبدو براقة وجذابة، مثل المرونة والفعالية والنجاعة، ولكن الاحتكاك والتوزيع للتزوات والحكم الرشيد والسلم الأهلي، ولكن هذه الشعارات تخفي تحتها إضعاف الدولة وغياب القرار الواحد وتبهيه الهوية الجامحة وسهولة التحكم والتدخل والتفرجير وسهولة الاستغلال والنهب أيضاً.

وقد رأينا كيف تم تقسيم الصومال والسودان والسودان والسودان في فيدراليا وسياسيماً بما يخدم الأهداف الاستعمارية وأولاً وأخيراً، وقد تم ذلك بالقوة العسكرية والإغراء والاحتواء والتفرجير والتفكك

أي أن هذا التقسيم لم يتم اختيارياً على الرغم من عمليات الانتخاب والتخيّف بالشكليات الديموقراطية، وهي السيانريوهات الخادعة التي يفضلها الاستعماري لإنجاح مشروعه والوصول إلى أهدافه.

وما حصل في تلك البلدان قد يحصل الآن في بلد الشام أيضاً، فالفالدرلة معنى التقسيم الطائفي أو الجغرافي أو العشائر، مشروع يمكن تلمسه منذ الآن، فما يجري في لبنان من ضغط أمريكي وإسرائيلي لدفعه إلى حرب أهلية يتفاقم مع محاولات حثيثة لاغراء النظام السوري الجديد بالقبول بوضع فيدراليا يقوم على الطائفية والاثنية الثقافية ينسجم مع التغييرات المرتقبة في لبنان، أما في بلادنا فإن تقسيم غزة بالخط الأصفر وفصل الضفة عن القطاع وتعييب القدس المحتلة عن آية حلول مستقبلية باعتبارها العاصمة الأبدية لإسرائيل، يعني أن الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل لا ترى في الشعب الفلسطيني كثلة واحدة متماسكة لها ذات الأهداف وذات المصير، وهو ما تهدى بعض الأطراف الإسرائيلي الشقيقة الأردن به أيضاً.

الحالول الأمريكية والإسرائيلية تقوم، كما قلنا، على تفكير القائم وعدم الاعتراف أو القول أو الإبعاد أو الإنكار أو التفكك حول مقوله، خصوصاً إذا تمت بالقوة الغاشمة، وهو منطق يجب عدم الاستسلام له أو التعاطي معه أو السماح له بالنجاح.

أقول ذلك حتى لا تستيقظ ذات صباح لنجد أن بلد الشام كلها ببناء على اتفاق سايكس بيكو، وهي أسس لم تؤد إلى شيء حتى الآن، والخوف كل الخوف، أن يعاد تركيب هذه البلاد على أسس أخرى أقل وأصغر وأب卿 وأكثر عرضة للتفجر والغرق في الفقر والتبعية، من الواضح أن اتفاق سايكس بيكو لم يعد نافعاً للمستعمر ولا قادرًا على تهدئة المخاوف والهواجس والأطماع التجددية.



مصر.. شركات رحلات حج وعمره "وهمية" في قبضة الأمن

وزارة السياحة والآثار، ووصل الأمر ببعضها إلى النصب على الوافدين وتحصيل أموال دون تقديم خدمات حقيقة، وهو ما يضر بسمعة الشركات المعتمدة والقانونية.

من جانبها، قال عبد العزيز الحصري، صاحب شركة سياحة، إن وجود الشركات التي تقدم خدمات وهمية، أو خدمات ناقصة بهدف الربح بشكل غير قانوني، يضر بشكل كبير بسمعة الشركات الكبيرة التي تمارس نشاطها بشكل قانوني، لأن البعض يرون أن الشركات كلها تختال.

وأكمل في تصريح خاص لـ"سكاي نيوز عربية" أن الأمر في غاية الخطورة، لأنه بافتراض حسن النية واستبعاد شبهات التزوير، بعض الشركات تتفق على شيء، وعندما يسافر الحاج أو العتمر يتضايق بشيء آخر، وهو ما يجعله يفقد الثقة في شركات السياحة كلها.

وأشاد الحصري ببيضة الأجهزة الأمنية التي تتنظم رحلات حج وعمره "وهمية" في مكافحة الشركات التي تمارس باءة الشفاعة في قطاع السياحة.

تضرب بيد من حديد على أيدي كل من يحاولون الخروج عن القانون والاحتياط والنصب على القانون وسلب أموالهم بزعم تنظيم رحلات وهمية، بينما هناك شركات قانونية تعمل بشكل سليم، وتقدم خدمات تفاصية.

عن "سكاي نيوز عربية"

تشملها من حيث المبدأ

الاتهامات

الاتهامات</